

ملكنا مقطع الرزق فافسرنا واغنيا  
وحزننا طاعة الدهر فاغضبنا وارضبنا  
اذا ما ثوب الداعي الى الموت تساعينا  
وقال الآخر  
تأخرت استبقي الحياة فلم أجد نفسي حياة مثل ان اقتدما

## أم القرى

وكذلك اوحينا اليك قرأنا عربيا لتنذر

أم القرى ومن حولها

قال بعض العرب الاولين  
أما كنت مع الحى صباحا حين ولينا  
وقد صاح بنا المجد الي ابنا الى ابنا  
لنا كل غلام همه أن يردا لينا  
لنا السبق باقدام الى المجد تساعينا  
ترى زجرة الآسا دهمسا بين غابنا

٢٥ مارس سنة ١٩٢٥

مكة المكرمة

يوم الجمعة ٢٤ شبان سنة ١٣٤٣

## المعركة الاخيرة

و تأثيرها على موقف العدو

على والتكرار الذي جهمهم يوم ذهابه من مكة الى جدة

وقد مضى على قدوم هذه القوة الى جدة ما يزيد على الاربعة أشهر فقد منها بسبب ويسلات الحرب ومصائبه ما يزيد على المائتين وكذلك قل عما فعلته الامراض وبعض الذين رخصوا من الجيش بسبب اعذارهم فيكون مجموع ما بقي لا يتجاوز

الالف وخمسة مائة مقاتل ومن المسائل المفردة في الحرب ذات الجيوش المنظمة ان الجيش المحارب يحتاج لمثل عدده في نقل الأرزاق واعداد العدد وغير ذلك فاذا فرضنا ان مجموع الجيش الف وخمسة مائة فإلى يستطيع الاشتراك في الحرب بصورة فعلية من هذا العدد لا يمكن أن يكون أكثر من ٧٥٠ واذا فرضنا الاستحصال وقبلنا احصاء الانباء المستقاة من المصادر الحسينية نقول ان الجيش المحارب بالفعل اى الذى يشتمل في الجبهة لا يزال عدده الف وخمسة مائة فهذا الجند قد جرب الى اليوم اربع تجارب في خروجه من الاسلاك وباء بالفشل التام في جميعها ففى اول الامر قتل منه ثمانية نفر وفي الثانية لم يعلم عدد القتلى منهم لان خروجهم كان ليلا وفي الثالثة قتل منهم تسعة نفر وفي الاخيرة قتل منهم خمسة مائة وهذا بالاحصاء الصحيح

الذى نستطيع البرهان المعلى عليه ومن لم يصدق بذلك فما عليه الا ان يوافى ساحة الحرب ليطلع على القتلى الذين توارى سواهم في التراب لذلك نستطيع ان نقول بان جيش الشريف على في جدة قد خسر نصف قوته المادية وقوته المعنوية بكاملها لان جيش

يولى القاري في غير هذا المكان من الجريدة نص الاحق الذي وزعناه يوم الاحد من هذا الاسبوع عن المعركة العظيمة التي وقعت حول جدة وهذه المعركة ليست من نوع المبارك التي دارت من قبل فنصر بها من غير أن تقع عليها فنصر فمقدما لها وتماجها

ثبت في الاحصاء الرسمي ان القتلى من جيش العدو الذين احضرت بنادقهم لمركز القيادة العليا كانوا ثلاثمائة وعشرين رجلا لان البنادق التي احضرت كانت بهذا المقدار وفي البلاغ ايضا ان كثر من القتلى وقع بالقرب من خنادق العدو فلم يصلهم الاحصاء واذا قدرنا لعددهم مقدارا تقريبا فلا نكون مخطئين اذا عددناهم بخمسة مائة قتيل وهو لاء الخمسة مائة ولا شك نقطة الاستناد القوية في جيش الشريف على

و اذا نظرنا من جهة اخرى لعدد الجيش الذى جمعه الشريف على في جدة والتقطه من سائر الجهات فترى ان الاحصاءات التي اشيرت عنه وتناقلتها الصحف في سائر الجهات تدل على ان مجموع الجند ثلاثة آلاف مقاتل وذلك بما فيه من مبالغات كتاب الجرائد وناقل الاخبار الذين يحبون بناء القبة من الحجة واذا تتبعنا سير الحوادث التي صرت وكيفية جمع الجنود من شرق الاردن واستقصينا الأرقام الصحيحة التي علمناها بصورة اكيدة نستطيع ان نحكم بغير تردد ان جميع ما يجمع في جدة من اخلاط البشر لم يتجاوز الألفين بما فيهم عبيد الشريف

يفقد في معركة واحدة لا تدوم غير خمسة عشر دقيقة نصف عدده فهو جيش كسر شر كسرة والغريب في أمر هذه القوة التي خرجت من الاسلاك انها خرجت على غير هدى ولا بصيرة فقد سارت من مراكزها للقتال ولم تدارت رحي المعركة والتعم الجيشان لم يكن من افرادها غير الذعر والجمود حتى لعبت بهم السيوف والبنادق فارتدت هذا المدد العظيم منهم بدون أن يصيب جنودنا ضرر يذكر في جانب الاضرار التي لحقتهم فان خمسة من القتلى بالنسبة للخمسة مائة لا تعد شيئا مذكورا

وهذا مما يدل على ان هؤلاء المخرورين ليسوا على شيء من البصيرة في فنون الحرب وان قادتهم أجهل منهم في ممارستها مما يزيد في الدلالة على جهلهم ان العدد الذى قتلهم من جنودنا كان قليلا جدا ولم يشترك في المعركة غير البصر القليل لان المدد الغالب من جنودنا كان في المراكز الخلفية فلم يصل ميدان القتال الا بعد أن ولى العدو الادبار ومن العجيب أيضا أن العدو كان يستعد لهذه المعركة التي كان يبنى نفسه فيها أنها ستكون الحاسمة وقد كانت والحمد لله ولكن على رأسه منذ عشرة أيام فبذل جميع ما لديه من وسع وكانت غايته الاولى الاستيلاء على مدفيعتنا فجميع هذه الاستعدادات وجميع تلك الاماني التي كان الشريف على وقواده يبنون انفسهم بهالم يكن لها من قيمة حربية الا موقف ربع ساعة حتى حزم الجمع وذهبت جميع تلك المساعي ادراج الرياح فلا نعلم بمد هذا الانحدال المفزع على أى شئ عول العدو وماذا أعد

بمد هذا نذكر مما اخبرنا به الناس بأن الحسين لما كان في مكة واسقط عن عرشه بسبب

وقمة الهدى وولى ولده عليا ملكا بمده قال لجمع من اهل مكة: ان المشكل لم يحل وأن عليا لا يفيدكم اذ لا فرق بينى وبين على لقد قال الحسين هذا القول لا رغبة في ان يتلع الناس عن بيعة على ولكن ليختبر موقف الناس امامه وهي كلمة حق ولا ندرى ما يفعله أهل جدة بمد هذه الواقعة ايمتلون أعلا تأخر بأن قوة الجيش بمد هذه الواقعة قد انكسرت وأن حكومة جدة لا تصلح بمد اليوم للدفاع وبها وضون في التسليم كما فعلوا بمد وقمة الهدى أم يظل الشريف على واقفا على رأسهم وهم قلائل باحكامه العسكرية يضطرهم للسكرت حتى ينقض عليه وعليهم وعلى من معه قضاء مبرما ذلك ما استكشفه لنا الايام قريبا

ولكن لهذه الواقعة من الوجهة الحربية اهمية عظيمة اهم من احتلال مواقع كثيرة من مواقع المد وودك أن رجال الفن العسكري لا يقيمون وزنا كبيرا لا احتلال البلد ان والا ما كن ولكنهم يحملون الممول كله على القوة فاذا تمكن جيش من اغتنام ذخائر الجيش الآخر او أسر القسم الاعظم من جنده او قتل القسم الكبير من جيشه كولو لم يحتل حصونا ومعامل فيعتبر الجيش الذى فقد ما فقد منلرب والجيش المقاتل الاخذ غالب وهذه وقمة الهدى اعتبرت حاسمة في وقتها لان جيش الحسين مزق فيها شر ممزق واهترف الجميع أن الدفاع عن مكة اصبح مستحيلا مع أن الهدى محل صغير لا اهمية له بنسبة بلاد الحجاز لنفسبسة ولكن الاهمية للجيش الذى تمزق وتبدد

وكذلك القول في هذه الواقعة فان الحسارة التي لحقت بالعدو ومن فقد ان هذا العدد من الرجال لا يمكن تمويضا لان ما يبد

### الرحلة السلطانية

١٢ -

نروي اليوم لافراء نظام يوم يكامله من أيام رحلتنا ليقسو عليه باقي الايام التي قضيناها بين الرياض وام القرى فنقول :

جاءت الساعة التاسعة والنصف من الليل فتادى منادى الحى (توكل على الله) فا كنت نسمع بمد هذا غير رغاء الابل يبلغ عنان السماء وما هى الا نصف ساعة حتى تسير جملة المؤن واما ما العلم وبجانبه راكب يحمل قنديلا يهتدى به الجوز على نوره ثم يركب عظمة السلطان ومن معه حتى اذا استروا نزلوا وحلهم بتادى عظمة السلطان (المجبرى) فيردد الخدم النداء حتى يسمع المنادى فيقبل واذا ذلك تسمع من الشيخ المجبرى طائفة من الذكر الحكيم بصوته الجهورى يتربيل تكاد تمد منه حروفه وهو يلاحظ المعنى الذى تفيد به الآية ويشمر به فاذا كان الكلام وعيداً رجف صوته واذا كان وعداً برقت اسارير وجهه ويظل فى تلاوته حتى يأتى وقت صلاة الفجر فيؤذن ونحن ركوب فاذا انتهى المؤذن من اذانه انخاض حيث انتهى بنا السير فقام الصلاة ونصلى جماعة ثم لا تلقى الا ان ذلك الفضاء قد امتلأ بالثير ان لتسخين القهوة فاذا صلى عظمة السلطان وشرب القهوة ركبتنا حتى اذا امرنا نادى عظمته (ابن الشيخ) فيجيب ويأخذ فى تلاوة طائفة من القرآن بصوت يحدث فى النفس كبراً من الخشوع والخشية واذا وضح الفجر أمر عظمة السلطان فسكت التارى واذا ذلك بنفرد عظمته بنفسه ويتساو حزن با فيه اذ هبة ما ثورة اكثرها مأخوذ من القرآن الكريم او مروية فى الاحاديث الصحيحة وكذلك يفعل كثير من رجال الركب منهم من يتلو القرآن على انفرادهم ومنهم من العدو من الحجاز زليس الا يحيط أصنق من سم الخياط ولا يستطيع ان يأخذ منه جند يا واحداً وأما مشرق الاردن وفلسطين فتبدأ نطق امه ان يصل اليه احد منها لان الناس الذين احضروا منها خدعوا بانهم استقدموا للمحا فظة على الامن لا من اجل القتل والقتال وأى مجنون المقتل يأتى لهذه الاديان من غير غاية وجدانية فيقتل نفسه من اجل دراهم معدودات هو غير واثق من الحصول عليها لذلك نرى ان هذه الواقعة سيقبها ولا شك تبدل فى موقف العدو وسنروي لافراء خبره ان شاء الله تعالى تمام قليل

### كيف وقعت الواقعة

وصف شاهد عيان

قدم من المقر العالى صديق لنا شاهد المعركة السقى وقعت يوم السبت نفسه فوصفها لنا كما رآها وقد احببنا ان نروي ذلك لافراء لكي لا يفوتهم من تفاصيل ما كان فى هذه الواقعة شئ قال حفظه الله

بعد ان صليت الصبح وتناولنا طعام الفطور على عادتنا شهدت فى المقر شيئاً من الهمة فسألت فقبل يظهر ان هناك حركة فخرجت وصعدت للمكان المعد للترصد فوجدت القائد العام يراقب حركات العدو وحققت النظر فوجدت بين جدة والاسلاك شيئاً من الحركة رأيت قسماً من السيارات تفرد و تروح بين جدة والكندرة وكذلك قسم من الخيالة والمشاة وقد دامت هذه الحركة ما يقرب من ثلاث ساعات تقريباً . اما اطلاق المدافع من جهة العدو فقد كان متواصل من طلوع الفجر بشدة وقد ارسلت القيادة العليا اذ ذلك أمر الجنود الذين هم فى الجبهة الامامية ان يكونوا على يقظة وانتباه لان العدو سيخرج اليهم

اما الجبهة الحربية فهى متشككة على صفة هلال وذلك بنسبة وضعية السلك الذى يحيط بخنادق العدو والمواقع التى اتخذها جيشنا لحركاته الحربية تمتد من الرويس فى الجبهة الشمالية الى النزلة اليمانية فى الجنوب فالرويس هى عبارة عن جناحنا الايمن والنزلة اليمانية جناحنا الايسر وتمتد نزلة بنى مالك كانها القلب واكته للجناح الايمن اقرب

وقد كان قسم من آل دخنة والشبيكية وغيرهم مخدقين فى الرويس وفى نزلة بنى مالك وآل المارضى وغطفط فى قوة الاحتياط ويوجد قسم من الفرقتين فى الجبهة الامامية ايضا

ولما جاءت الساعة الرابعة والنصف خرجت السيارة الاولى من الكندرة ثم تبعها ثمانية ثم ثالثة وساروا ميممين الرويس وخرج بعد ها انسان وقصدوا نزلة بنى مالك واذا ذلك تقدمت القوة الاحتياطية من آل المارضى وغطفط على مهل استدراجا للعدو واقد داخل قلبى بمضاروع لما وجدت ان السيارات وصلت نزلة بنى مالك تقريباً ولم يرم عليها احد ولكن الذين فى الخنادق

لم يشاؤا رميها حتى يخرج اليهم الجند من ورائها فيكمل لهم ما يريدون وبعد قليل خرج من السلك عدد من الجيش هو بين الالف والاثمائة فالتسموا ثلاث فرق فرقة سارت الى الرويس والثانية تمت نزلة بنى مالك والثالثة مشيت متوسطة بين الفرقتين لتكون قوة احتياطية ولما ابتمدوا قليلا عن السلك خرجت طائفة من الخيالة ووقفت وراء الجميع خارج الاسلاك ولما رأت السيارات قسم الاحتياط قاد ما تركت واحدة منها نزلة بنى مالك من يسارها ومشت الى القوة الاحتياطية وكان قسم من الاحتياط قد بلغها فاخذت تطلق نار الرشاش من داخلها واخذ جندنا يعمل على الاحاطة بها ولكن عبدان من هيد الا مير محمد بن عبد الرحمن لم اعرف اسمه اسرع الى السيارة واخذ ينفالها وتغالبه وبدور حولها وتدور حوله بين كروفر فكان منظر آهيجاً والسيارة تطلق النار بصورة شديدة ومريمة ولكن ذلك العبد الياسل الشجاع لم يهرب الموت فتمكن من ان يمسك بطرف من السيارة ويصعد على ظهرها ويأخذ مسدسا فيطلق النار على من فى داخلها الى ان رموه برصاصة اصابتة فى رجله وجرحته جرحاً خفيفاً فنزل عنها واذا ذلك كاد يحيط بها الجند فاخذت بالترجيع شيئاً فشيئاً وهى تولى اطلاق نارها بمد ان قتل قسم ممن فيها

ولما شهد جندنا خروج العدو وما كنت تسمع منهم الا تكبيراً وتهليلاً اما الجنود الذى خرجوا من جند العدو الى الرويس فقد استقبلهم من فيهاً حسن استقبال حيث صبروا عليهم الى ان قاربوا التلاطم بهم فخرجوا اليهم واعملوا النار والسلاح الابيض فيهم فلم يقفوا غير دقائق معدودات حتى ولو الادبار وما قوة الاحتياط العدو فخرج اليها من كانوا فى نزلة بنى مالك من الخرس ولما اقتربوا منهم اطلقوا عليهم ناراً فداهم ففروا مسرعين والتسموا مع اخسوانهم القارين من الرويس ولعبت السيوف والنار بهم جميعاً اما قوة الاحتياط من جيشنا فادوكوا فريقاً من الذين كانوا ميممين نزلة بنى مالك

## جوائز شهيدية مكافأة المحسنين

نظراً للهمة والنشاط التي يبذلها في عمله وجهاده جمال بك الغزى فقد صدرت ارادة نظمة الساطان بترقيع رتبة حضرته من رتبة قائد الى رتبة قائم مقام ( زعيم ) وكذلك بالنظر لبسالة والشجاعة التي ابرزها قائد مفرزة الرويس وكيل القائد عبد العزيز بن صالح زكي فقدم عظمة السلطان ابداه الله بترقيع من رتبة وكيل وقائد رتبة القائد وكذلك منحت هذه الرتبة نفسها لوكيل القائد كلال لما ابرزه من المهاره والشجاعة في ادارة الدفعة

وقد انعم على حضراتهم بانما مات سلطانية خاصة فنهنتهم جميعاً بما حازوه عن جدارة واستحقاق النقاد الصغيرة

نظراً للمسرة التي وقعت في البلاد من جراء نقص العملة الصغيرة فقد اقترحت البلدية صك مقدار قليل من النقود الصغيرة بقيمة نصف قرش وربع قرش وقد شاهدنا نموذجاً منها كتب عليه من جهة (ضرب في ام القرى) ومن الجهة الثانية طغراء كتب فيها (عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل) وتمي اقترون الطلب بالتصديق فسيكون تداول هذه العملة في الاسواق

### تنظيم البريد

اتمت ادارة البريد السلطانية تنظيمها واخذت تميل الرسائل لسائر الجهات الداخلية والخارجية وقد اتخذت القنفذه مركزاً لتبادل الرسائل مع الخارج حيث ترسل الرسائل الخارجية اليها ومنها تذهب لسواكن وترسل لسائر الجهات وكذلك الرسائل التي ترد الى الحجاز تأتي عن طريق سواكن الى القنفذه ولتتقد انه تم تم امر ينبح فسيكون تبادل الرسائل مع الخارج عن ذلك الطريق

### حياد الانسكيز

جاء في جريدة العالم العربي المرافقة ما يأتي غادر جدة الى عدن المستر فيليبي بناء على اشارة حكومتهم . وسافر ايضاً الطيار البريطاني الوحيد الذي كان في الجيش الحجازي على اثر انداز تلقاه من القنصل الذي لم يبق في جدة كلها من البريطانيين سواء يعتمد الحجازيون اليوم على الطيارين الروس الذين جاءوا بهم من اوربا وعلى الضباط الالمان الذين وصلوا حديثاً

( ام القرى ) يعلم القراء ان ثلاث طائرات سقطت وأما الاثنان الباقيتان فقد تحزنتا من زمن

## انبياء ينبع

عاشنا من نباحس جاء من أحد الخبيرين في المقر الذي ان قد وصل للمقر بشير من السرية التي ذهبت الى ينبع بخبر بانها التقت مع الشريف شاكر وجنوده في ( الملحاء ) فاخذوهم اخذة قوية وذبحوا كثيراً منهم وفي جملتهم اشان من الاشراف ولم ينبع منهم غير الشريف شاكر بنفسه ومعه خمسة آخرون وقدم جندنا جميع ما كان مع الاعداء من ابل وبغال وذخائر ثم تقدم جنودنا نحو ينبع واحاطوا بالمدينة وقرباً يصلنا النبأ الرسمي عن هذه الواقعة كما سيصلنا بالقرب خبر سقوط ينبع انشاء الله تعالى

### ملحق العدد ١٤

## نصر من الله وفتح قريب

في ١٩ شعبان سنة ١٣٤٣ و ١٥ مارس سنة ١٩٢٥

تلتيننا من القيادة المليحة واقمة حربية هامة وقعت حول جدة المعلومات الآتية

### الواقعة

الساعة الرابعة والنصف من نهار السبت لم يشمر جندنا في صراكرهم الا ان العدو قد خرج اليهم بجميع ما عنده من عدد وعدد فتوجهت فرقة منه الى الرويس ومعه ثلاث سيارات يزعمون انها مدرعة وكثير من الرشاشات ومدافعهم توالي اطلاقها بشدة وكذلك خرجت فرقة اخرى عنهم نحو نزلة بنى مالك وباشيروا اطلاق النار من كل جانب وكان القسم الأعظم من جندنا ببسداً عن الخطوط الامامية ولكن جنود الحرس الذين كانوا في خط الحرب على نقطة وانقباه فصبروا عليهم حتى اقتربوا منهم وتلاحموا تقريباً فاعملوا النار فيهم واخذ الاخوان عليهم الطريق من وراء واشتمل الضرب فيهم من كل جانب وما هي الا ربع ساعة حتى ارتدوا على اعقابهم منهزمين وقد تعقبهم الاخوان حتى استولوا على الحفر التي كان العدو قد حفرها بالقرب من الاسلاك من قبل

### خسارة العدو

أما خسارة العدو من القتل فمعتبمة جداً والذي تحق بصورة اكيدة ومضبوطة أن ثلاثمائة وعشرين رجلاً قتلوا وقد احضر قتلهم من رجال جيشنا بنا ديم بأيديهم وكلوا قتل واحد من رجال المد واسرع قائله من جنودنا نالسلبه فاخذها واما الذي لم يوت باسلامهم ولا تزال اجسادهم واسلأهم في ساحة الحرب فكثيرة لم تحصى لان كثير من قتلاهم وقع عند خنادقهم

### السيارات المصفحة؟؟

أما سياراتهم المصفحة الثلاث التي خرجت مع المهاجمين فقد احاط الاخوان بواحدة منها فغربوها وصعدوا اليها وقتلوا من فيها ولا تزال حيث اشتبكت الممركة واما الاثنان فقد خرجتا هتد الاسلاك وجروها بالجلال الى الداخل

### خسائر جيشنا

أما خسائر جيشنا فقد كانت خمس قتلى وخمس جرحى من كل هذه الممركة

### جاسر الجندي

أما جندنا بعد هذه الممركة فهو في اشد ادوار الحماسة وقد تحرب من الاسلاك تحرباً متناهياً ولعل الله يجعل الفتح مما قريب فنوافي القراء بخبره

فاعملوا فيهم النار ولم يثبتوا الا كما ثبتت اخوانهم من قبلهم وجميع هؤلاء الخار جين لم يقفوا أمام تلاحم الممارك قير بضع دقائق لا تزيد عن الخمس حتى صرع منهم من صرع وفر من فر أما قتلاهم فأقدرهم بخسائفة قتيل واما ثلاثمائة وعشرين منهم فاني متحقق من فقد انهم بهذه الممركة لان كل رجل من جندنا كان يأتي بندقية من بنادق المتولين ويحضر معه شاهدين يشهدان له بانه أخذها من قتيل من قتل العدو وأما الباقون فقد سقطوا بالقرب من الاسلاك وحى جثثهم أن يصيدها الاحصاء توالي اطلاق نار الرشاشات عليها من وراء الاسلاك ولما وقعت الهزيمة على هذه الصورة ارتدت الخيل ولم تجسر على التقرب وقد قتل بعضها واما باقي السيارات فأخذت تعمل على الفرار والعودة وقد اوشكت الخراب ولكن سلطان آل جبر من آل الرشيد وعبد من عبيد سلطان بن بجاد اخذوا نحو سيارة من تلك السيارات بنية توقيفها عن السير ولكنها لم يستطيعوا ذلك الا انها ظلاماً مسكين فيها حتى قاربت باب الاسلاك فحذا أن تصيح السيارة منهما فصمدا اليها وقتلا من فيها فتمطلت السيارة عن المشى بسبب ذلك ثم حمل العبد قطعة من قطع الفولاذ الموضوعة في مقدم السيارة واحضرها للمقر العالي وقد رفتهما بيدي فوجدتها لا تقل عن الحسة عشرة اقة والغريب في امر هذا العبد أنه شعر بتفكك اضلاعه من شدة ما عاناه في شد السيارة فقال لاصحابه بمد ذلك خذوا كوفييتي وشدوني بها لتجتمع اضلاعي ففعلوا به ذلك ثم حمل قطعة الفولاذ ومشى بها مسافة بعيدة حتى اوصاها للمقر وبعد انتهاء هذه الممركة ظل تبادل اطلاق النار الى المساء اما الشجاعة التي شهدتها من هؤلاء المقاتلين فهي في الحقيقة فوق درجة التصور ولقد قيل عن عنتراًه شجاع وأنه مقدم ولكن عنتراًه كان يقاتل برمح من بيده رمح واما ذلك العبد الذي شهدته فكان يصارع وحده سيارة مصفحة ترى حمها من كل جانب وهو غير هياب ولا وجل ولم أجد في جميع من وجدت عند الحرب متقاعساً او متأخراً وكاهم يبنى التقدم واللقاء

أما القوة الاحتياطية من جندنا التي سارت بالقرب من المقر فلم يتل منها فرد واحد وغاية ما هنالك أنه جرح منها اثنان جراحاً خفيفة واما القتلى الخمسة الذي ذكروا في البلاغ الرسمي فقد قتلوا من الرويس

كيف يكذبون

لقد استقطب في يد الشريف « علي » وجماعته وعجزوا من النضال في ساحات القتال فاعتصموا فرصة بعدنا عن العالم وإيصال الاخبار الصحيحة عن حقيقة ما يقع من الوقائع في هذه الديار بصورة سرية ووجدوا ان بضاعتهم من القوة والحزم لا تفي عنهم مما قدر الله عليهم شيئا فقموا ويحلقون الاراجيف ويفترون الاكاذيب يسترون بها ضعفهم ويروجون بها باطلهم ويكفينا في ضحدها واظهارها ركذ بها أن نرويها للناس كما اشاعوها من غير أن نزيد عليها أو ننقص منها شيئا فقول

جاء في المفيد العراقية الصادرة في ٣٠ جمادى الاولى ما يأتي :

( منذ اسبوع والبرقيات تتوارد على مقام سمو الامير « عبد الله » منبهة بان تمام معدات الجيش واستحلاب الاسلحة والمدركات المصفحة والطائرات وتأهب الجيش لهجوم وما يتبع ذلك ومنذ يومين وردت برقية على مقام الامارة الجليلة فيها بدء المعركة ووقوع مناوشات بين الفريقين واليوم وصلت برقية تنبئ بوقوع المعركة الحاسمة وان الجيش الهاشمي على ابواب مكة وان الوهابيين بين اسير وشريد وقد اصيب ابن السمود بجرح بالغ في رجله وان فالول الوهابيين قد نجحوا وزت الطائف هربا . ) اهـ

فيمثل هذه السفايف والا كاذب يسألون انفسهم وهذا جيش عظيمة السلطان آخذ منهم باطننا وعظمتهم متمتع بالراحة والمافية ولم يصبه والحمد لله الاكل خير وعافية وليس بقادح بنزلة عظمتهم ان يصاب بجرح في سبيل دافع مقدس وما هو بالذي يأوي ( الى السفن؟ ) ويحتجب فيها بل هو في قلب الجيش ولبه وابن لثيران العدو وان تخلص اليه ودونه كل أروع سميدع يرى الاتهام فرسنا والفرار وزرأا واقبح هو لاء الكذابين بين تحسين الفقيه اذ ارسل الى امير شرقي الاردن يقول ( ان ابن السمود تعطلت رجلاه بقتيلة من قنابل الطيارات الحجازية )

ولست ادري والله كيف يتجرأ هؤلاء الناس على مثل هذا الكذب الصراح واني أقسم بالله الذي لا رب سواه خالق الانس الجن وخالق تحسين القبر ايضا بان جميع القنابل التي اطلقت من الطيارات لم تصب انسانا ولم تجرح حمارا ولم تصب شيئا بأذى ولم يتضرر من قنابلها قليل ولا كثير والحمد لله الذي كفنا ناسرها ورد كيدها فسقطت

واحدة منها في الطائف والثانية بين ايدينا والثالثة على مشهد منا في جدة ومنذ ذلك التاريخ لم يطر فوق سماء جدة طائر فان كانوا في جدة قد راوا ان النصر يجرزه من ايقن اننا نين الكذب فنشهد الله وملائكته اننا ضغفاء في هذه التجارة لا تلك منها شروى نفي لان الكذب يشين اهله ولا حاجة بنا للكذبة زورها والله ناصرنا بالحق وحزبه ويكفي الاهداء هجاء أن يكون الكذب سلاحهم والضمف والخور تجارهم وكل اناء بالذي فيه ينضح

اللجنة الاهمية في العراق

وصلت اللجنة الاممية المنتخبة من قبل جمعية الامم للنظر في دعوى الترك والمراقبين في قضية حدود الموصل وقد قامت العراق وقدمت تقدم هذه اللجنة واخذت الاحزاب والهيئات والجمعيات والصحف في العراق تعمل بكل وسعها لاقتناع اللجنة بأن مطالب المراقبين هي الحق ومطالب الترك هي الباطل والزور ويظهر من الانباء التي اطلعنا عليها في الصحف أن المراقبين نجحوا في القيام بمهمتهم فيما يتعلق باصر الحدود ودلان البراهين الساطعة التي قدموها للجنة حلت لديها محل القبول اما مسألة الموصل نفسها فالامر فيها منتهى من زمن كما اخبرنا القراء من قبل وانما الخلاف اليوم قائم على تعيين الحدود التي قدمت اللجنة الاممية للنظر فيها الترك واليونان

يؤخذ من انباء الصحف أن الحالة بين الترك واليونان وصلت لاشد اطوارا لخطورة وذلك على اثر اخراج الترك البطريرك اليوناني من الاستانة مع جماعة من حاشيته ولمركز البطريرك هذا تاثير عظيم في مجرى التسايرج السياسي للحكومة العثمانية وقد انسحب السفير اليوناني من الاستانة على اثر هذا الحادث والمنتظر أن تتدخل الدول الاوردية في الامر لمنع وقوع الحرب بين الفريقين لما يخشونه من أن يتطاول شرير نيران الحرب فيعود الامر في اوربالمما كان عليه من قبل وسنوافي القراء بما يتم في هذا

القراء الاوقاف في تركيا الفتى الجمهورية التركية مديرية الاوقاف في بلادها وقررت ان تعتبر الاوقاف اخصوصية ملكا حرا للموقوفه لهم . اما الاوقاف العمومية فتستولى عليها الحكومة .

قرارات الجمعية العمومية الهندية

اصدر المؤتمر الوطني العام في الهند قرارا باعتبار عمل الحكومة البريطانية في مصر عملا جنائيا وحي فيه انتصار الريفيين في صراكنش واكد ان كل مساعدة تبذلها اوربا للاسبان في الريف سوف تعتبر من جانب المسلمين عملا عدائيا . واقترح غاندي في المؤتمر الوطني ان تستعمل سياسة عدم التعاون ومجانبة العنف من جديد

وتقرر وضع الثقة من تنتخبهم جمعيات الخلافة في الهند للاشتراك بالمؤتمر الاسلامي غاية جمية الخلافة الهندية

في جملة الاقوال التي قالها وقد جمعية الخلافة الهندي في جدة يوم حضر اليها وصده الشريف « علي » عن الوصول الى هنا قوله :

ونحن نقول لكم بكل صراحة ان جمعية الخلافة اسست على مبادئ كبيرين اساسيين اولهما تأسيس الخلافة الاسلامية والسعي لتوطيدها من كل جهة وثانيها السعي لاستقلال البلاد العربية قاطبة ولم يحملنا على تحمل هذه المشاق الا ما كان في قلوبنا من حب العرب والميل الى ان نرى بلاد العرب حرة مستقلة .

الانكليز والمصريون

جوابا على مذكرة زيور باشا التي يرجوه فيها ان يعيد النظر في موضوع رى الجزيرة رقبية في تقوية ملائق الود بين بريطانيا ومصر اجاب اللورد اللنبي ان بريطانيا عازمت على ان ترسل الى حكومة السودان بان تهمل التطلمات السابقة في هذا الموضوع مع العلم بان لجنة من الخبراء مؤلفة من المهندس الهولندي ( ماك كركور ) رئيسا وعضوية كل من عبد الحميد وسليمان باشا يكون الاول ممثلا لبريطانيا والثاني لمصر وستجتمع هذه اللجنة في نحو الخامس عشر من شهر فبراير لتضع قاعدة لتقسيم مياه الري على قاعدة مصلحة مصر السككية وتضع اللجنة تقريرها في ذلك الى يونيو المقبل موظفو الانكليز في مصر

اعرب ٨٠٠ موظف اجنبي في الحكومة المصرية عن رغبتهم في ترك الخدمة فيها عند انتهاء اتفاقياتهم معها اما مجموع الموظفين الاجانب في مصر فهو نحو ١١٠٠ موظف وقد ذهب سعي الحكومة عنها في اقتناع الذين لا يمكنها الاستثناء عنهم من هؤلاء الموظفين بالمدول عن الاستقالة لانها سبق ان الفت الترفيمات والزيادات التي يستحقونها اسوة بالموظفين الوطنيين . بين عبد الكريم والاسبان نظر الما نشر من الاخبار من ان المناضات

قد فتحت مع الامام « عبد الكريم » زعيم الريف فقد نشرت الحكومة الاسبانية بلاغها رسميا قالت فيه ان المفاوضات قد اوقفت نظرا الى نعت عبد الكريم في مطالبه القاسية وهي تسليم قوة طيران اسبانيا وتسليح اسلحتها وذخايرها وفضلا من ذلك فان حكومة اسبانيا لا ترغب في مفاوضة احد من زعماء العصاة الاعلى شرط ان ينزع هذا الزعيم السلاح من رجاله اولا

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة - وجدة - والطائف للشيخ خليفة بن محمد التنبهاني

Table with 7 columns: Day, Hour, Prayer Name, etc. Rows include days of the week and months.

الوفيات في البلد الحرام

جاءنا من ادارة الصحة العامة البلاغ الآتي عن الوفيات في هذا الاسبوع :

Table with 2 columns: Cause of death, Number of deaths. Includes items like 'ضيف عمومي', 'اسهال مزمن', etc.

ام القرى جريدة عربية اسلامية تصدر اسبوعا في الاسبوع للزاسلات تكون باسم ادارة الجريدة العنوان للتفرا في: (أم القرى) مدير الجريدة يوسف ياسين